

التقابل اللغوي وتطبيق تدريس المقاطع العربية للإنديونيسييين

Isna Finurika¹

¹Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Institut Pesantren Sunan Drajat Lamongan, Indonesia,
Email: isnafinurika91@insud.ac.id¹

Abstrak: Linguistik Kontrasif adalah membandingkan struktur dua bahasa untuk mengetahui perbedaan dan persamaan dari kedua bahasa yang dianalisis agar pengajar mampu memprediksi kesulitan serta kendala siswa dalam mempelajari bahasa yang diinginkan. Kendala siswa diantaranya dalam menerapkan B2 masih dipengaruhi oleh kebiasaannya dalam B1 dan pengetahuan serta pengalaman siswa yang masih membutuhkan pendampingan dari guru, sedangkan kesulitannya terdapat pada unsur-unsur dalam struktur bahasa yang berbeda antara B1 dan B2, maka Penulis mencoba menganalisis kontrasif antara bahasa Indonesia dengan bahasa arab serta menerapkannya dalam pembelajaran suku kata bahasa arab dan bahasa Indonesia. Dari penelitian ini penulis menyimpulkan bahwa terdapat perbedaan dalam penempatan suku kata baik didepan atau dibelakang kata panjang atau pendek, diantaranya dalam bahasa Indonesia konsonan didepan kata maksimal 3 sedangkan bahasa arab maksimal hanya 2 huruf konsonan, dalam tabel klarifikasi bentuk kata bahasa arab huruf vocalnya ditulis dengan bentuk harakat dan hanya bisa menempati 6 bentuk saja sedangkan dalam bahasa Indonesia terdapat 12 bentuk kata.

Kata Kunci: *Linguistik Kontrasif; Suku Kata Bahasa Arab; Suku Kata Bahasa Indonesia.*

Abstract: Contrastive Linguistics is comparing the structure of two languages to find out the differences and similarities of the two languages being analyzed so that teachers are able to predict students' difficulties and obstacles in learning the desired language. The students' obstacles include applying B2 which is still influenced by their habits in B1 and the knowledge and experience of students who still need assistance from the teacher, while the difficulty lies in the elements in the structure of the language that are different between B1 and B2, so the author tries to analyze the contrast between Indonesian and Arabic and applying it in learning Arabic and Indonesian syllables. From this study the authors concluded that there are differences in the placement of syllables either in front of or behind long or short words, including in Indonesian a maximum of 3 consonants before a word while in Arabic only a maximum of 2 consonants, in the clarification table for Arabic words the vowels are written with vowel form and can only occupy 6 forms while in Indonesian there are 12 tenses.

Keywords: *Contrastive Linguistics; Arabic syllables; Indonesian syllables.*

مقدمة

إنّ الدراسات اللغوية التقابلية على جانب غير يسير من الأهمية في فروع علم اللغة التطبيقية . فيها يقف الطالب والمعلم على نواحي الاختلاف والتشابه بين اللغتين

المستخدمتين في العملية التعليمية : أعني اللغة الأم واللغة الهدف . وبمعرفة هذه النواحي يتمكن المعلم من أن يأخذ بيد الطالب نحو الطريق الصحيح في تعلم اللغة ، ويجنبه مواضع الخطأ التي تنتج عادة من اختلاف أنماط التعبير بين اللغتين .

فالمقارنة اللغوية موضوع قديم، وقد ازدهر في القرن الماضي فقه اللغة المقارن Comparative philology ، و استمر في هذا القرن علم اللغة المقارن Comparative Linguistics لكن هدفه مختلف عما نحن بصدد اختلافنا بينا ؛ إذ يختص علم اللغة المقارن بمقارنة لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة كأن نقارن مثلا بين العربية و الحبشية و العبرية ، وقد كان فقه اللغة المقارن منهمكا في مقارنة " التغيرات " التي طرأت على لغات من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة بهدف تيسير المشكلات " العملية " التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات كالترجمة و تعليم اللغات الأجنبية ، ويفضل علم اللغة التطبيقي مصطلح التحليل التقابلي بدلا من علم اللغة التقابلي؛ إذ المقصود هنا تحليل لغوي يجري على اللغة التي هي موضوع التعليم و اللغة الأولى للمتعلم¹.

و التحليل التقابلي لا يقارن لغة بلغة ، وإنما يقارن مستوى بمستوى، أو نظاما بنظام ، أو فصيلة بفصيلة ، فالتقابل الصوتي مهم جدا في تعليم اللغة ، و كذلك التقابل الصرفي ، والنحوي ، والمعجمي . من حيث أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين اللغة الأم واللغة المنشودة ، وتعامل مع أوجه الاختلاف على أنها مؤشرات لتوعية الصعوبات التي يواجهها المتعلم للغة الثانية من إجراء تداخل اللغة الأم. و التحليل التقابلي إذن يختص بالبحث في أوجه " التشابه " و " الاختلاف " بين اللغة الأولى للمتعلم و اللغة الأجنبية التي يتعلمها²

منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهجًا نوعيًا مع أسلوب البحث في المكتبات (Library research). الطريقة النوعية هي إجراء البحث ينتج بيانات الوصفية في شكل كلمة المكتوبة أو المنطوقة من الناس

¹ عبده الراجحي. دروس في المذاهب النحوية. 1988. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ص 45

² عبده الراجحي. علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية. 1990. الرياض: معهد تعليم اللغة العربية. ص 46

والملاحظته. هذا البحث يتم اختيار نوع البحث المستخدم بحسب تركيز المشكلة في هذه الدراسة.³ لأنها أكثر نتيجة البيانات بشكل كلمات. مصادر البيانات في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالتقابلية اللغوية وعلم المقاطع العربية والإندونيسية. الأداة المستخدمة في هذا البحث هي التوثيق. وفقاً لـ Suharsimi Arikunto،⁴ في طريقة التوثيق، يمكن للباحثين التحقق من الأشياء المكتوبة مثل الكتب والوثائق والمجلات ومحاضر الاجتماعات والمذكرات واللوائح وما إلى ذلك. في هذا البحث، قام المؤلفون بفحص الكتب المتعلقة بالتقابلية اللغوية وعلم المقاطع العربية والإندونيسية لاستخدامها كأدوات البحث.

مناقشة ونتائج البحث

أ. علم اللغة التقابل

إن من إنتاج علم اللغة التقابلي الدراسات التقابلية. فعلم اللغة التقابل (Contrastive Linguistics) هو المقارنة بين لغتين ليستا مشتركين في أرومة واحدة كالمقابلة بين الفرنسية والعبرية مثلاً، أو بين الإنجليزية والإندونيسية مثلاً آخر. أما إذا كانت المقارنة بين لغتين من أرومة واحدة كالعربية والعبرية مثلاً - وهما من الأصل السامي - فهذا يدخل في مجال علم اللغة المقارن Comparative Linguistics. وكلاهما - علم اللغة المقارن وعلم اللغة التقابلي - فرع من علم اللغة التطبيقي Applied Linguistics، إذ يشمل إلى جانب هذين العلمين علم اللغة الاجتماعي Sociolinguistics وعلم اللغة النفسي Psycholinguistics وعلم اللغة النفسي الاجتماعي Psycholinguistics وعلم المعاجم Lexicography وعلم اللغة الآلي Computational Linguistics.⁵

³ Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2009), 4.

⁴ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010), 201

⁵ محمد سليمان. تياقوت. في علم اللغة التقابلي، دراسة تطبيقية. 1983. اسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ص 7

وأما المراد بالدراسة التقابلية هي إجراء عملي للمقارنة بين أنظمة لغتين أو أكثر لخصر أوجه التشابه و أوجه الاختلاف بينهما . ويعتمد ذلك على تحليل لكل من النظامين موضع المقارنة يقوم على أساس من المنهج الوصفي لا التاريخي⁶.

التحليل التقابلي عند كوه بوه بون يقول : " التحليل التقابلي هو القاعدة التي تستعمل لمقارنة بين اللغتين من ناحية الصوتية ، و قواعد الصرفية " . ثم يضاف سمسوري يقول : " التحليل التقابلي هو عملية المقارنة بين لغتين ليستا من أرومة واحدة " ⁷.

يهدف التحليل التقابلي بعد حصر أوجه التشابه و التخالف بين لغتين إلى التنبؤ بما سوف يسبب مشكلة بالنسبة للطالب سواء كان ذلك في الفهم أو في الأداء . فيبنى دراسته على الموازنة أو المقابلة بين لغتين ليستا من أسرة واحدة، ويبحث فيها جوانب التشابه و الاختلاف بين نظامين لغويين؛ اللغة الأولى هي اللغة الأم و اللغة الثانية هي اللغة الهدف أو اللغة المنشودة التي يتعلمها الطلاب بهدف التنبؤ بالصعوبات عند تعلمهم اللغة الأجنبية . وواجب المعلم أن يستفيد من نتائجه في تأليف الكتب و المواد التعليمية المناسبة و إعداد الاختبارات اللغوية ووضع التدريبات اللازمة لعلاج المشكلات خاصة ما كانت بتأثير اللغة الأم في اللغة الهدف . وفي ذلك يقول شارلس فريس (Charles Fries) إن مواد تعليم اللغة الأجنبية ذات الأثر الفعال ، هي التي يعدها مؤلفها في ضوء مقارنة علمية يتم فيها وصف اللغتين الأم والهدف⁸.

ب. تدريس المقاطع

من اللافت للنظر أنه ليس هناك حتى الآن تعريف واحد متفق عليه، يمكن أخذه منطلقاً لدراسة المقطع وأنماطه وكيفيات تركيبه في كل اللغات. ذلك أن هذه اللغات تختلف فيما بينها اختلافاً

⁶ أحمد بن عبد الله البشير. التحليل التقابلي بين النظرية و التطبيق. 1988. مجلة الموجه. جاكرتا: معهد العلوم الإسلامية و العربية

باندونيسيا. ص 66

⁷ فريدة رحمن. الجنس اللغوي في العربية والإندونيسية: دراسة تحليلية تقابلية. 2006. مجلة نادي الأدب. جامعة الإسلامية الشيخ

هاشيم أشعاري. ص 18.

⁸ أحمد بن عبد الله البشير. التحليل التقابلي بين النظرية و التطبيق. ص. 66

واضحاً في هذا الشأن على الرغم من وجود شئ من التشابه في بعض الأمثلة الجزئية، الأمر الذي لا يسوغ الحكم بالتماثل أو التوافق الكامل في النظام المقطعي لهذه اللغات⁹.

المقاطع في أبسط أشكاله وصوره عبارة عن تتابع عدد من الفونيمات في لغة ما، حيث تتكون البنية المقطعية التي تختلف من لغة إلى لغة أخرى، ومع ذلك فعلماء الأصوات يختلفون في نظرتهم إلى المقطع وبالتالي يختلفون حول تعريفه ومفهومه. غير أنه يمكن القول بشكل عام، إن هناك إتجاهين في تحديد مفهوم المقطع وماهيته: إتجاه فوناتيكي وإتجاه فنولوجي¹⁰.

1. أما الإتجاه فوناتيكي فأهم تعريفاته أن المقطع (أ) تتابع من الأصوات الكلامية له حد أعلى أو قمة إسماع طبيعية تقع بين حدين أدنين من الإسماع. (ب) قطاع من تيار الكلام صوتاً ذا حجماً أعظم محاطاً بقطاعين أضعف من ناحية الصوتية. (ج) أصغر وحدة مركب في الكلمة. (د) وحدة من عنصر أو أكثر يوجد خلالها نبضة صدرية واحدة أو قمة إسماع
2. أما الإتجاه فنولوجي فيقطع المقطع من حيث هو وحدة تختلف من لغة إلى أخرى وهنا لا بد أن يشير التعريف إلى عدد من التتابعات المختلفة من الصوامت والصوائت بالإضافة إلى عدد من الملامح الأخرى مثل: النبر و التغميم. ولهاذا فإن التعريف الفونولوجي للمقطع يرتبط غالباً بلغة معينة أو المجموعة من اللغات.

غير أو وصف الصوت بأن المقطعي أو غير المقطعي دون وضعه في سياق محدود كالكلمة مثلاً، يعد ضرباً من اللغو، لأن المقطعية ليس صفة ملازمة للصوت وإنما صفة تنشأ من مجاورة الأصوات بعضها لبعض ومقارنة ذلك بالأصوات الأخرى في البنية اللغات، غير أن ذلك لا يمنع من غير أن تتفق مجموعة من اللغات في نظام مقطعي واحد.

وقد تكون من السهل أحياناً حتى على غير المدرب أن يرسم حدود المقطع بمجرد سماع الكلمة كما في كلمة " كَتَبَ " التي تتألف من ثلاث مقاطع: كَتَبَ : (ص ح) + (ص ح) + (ص ح)

إذ المقطع في أبسط أشكاله وصوره يتكون من الصامت وحركة (ص و ح) ، وهذه الصورة للمقطع موجودة في كثير من اللغات ومنها العربية، ولا توجد كلمة في أي لغة تحوي أقل من مقطع

الدكتور كمال بشر. علم الأصوات. 2000. دار الغريب. القاهرة. ص 503⁹

احمد مختار عمر. دراسة الصوت اللغوية. 1976. عالم الكتب. القاهرة. ص 285-287¹⁰

الواحد، أما أكبر عدد من المقاطع التي تكون الكلمة فهي تختلف من اللغة إلى أخرى ومع ذلك فالكلمات كل لغة تتكون في نهاية الأمر من عدد محدود من المقاطع لا تتجاوزه¹¹.

(أ) المقاطع في اللغة العربية

فالكلمة في اللغة العربية سواء كانت إسما أو فعلا مشتقة أو غير مشتقة حين تكون مجردة لا تكاد تزيد عن أربعة مقاطع ويندر أن تكون مؤلفة من خمسة مقاطع. وبتحليل اللغة العربية على أساس مقطعي نجد ما يأتي :

(أ) كان نوعان في البحث عن أشكال المقاطع في اللغة العربية، منها :

1) هناك خمسة أشكال من المقاطع في اللغة العربية هي :¹²

أ. (ص+ح) / (ص+ح قصيرة) مثل حرف الجر "ب"

ب. (ص+ح+ص) / (ص+ح قصيرة+ص) مثل "قَدْ" أو "مِنْ"

ت. (ص+ح+ح) / (ص+ح طويلة) مثل "مَا" أو "لَا"

(وذلك على أساس أن الحركة الطويل وهي الألف تساوي حركتين قصيرتين أي

فتحة - فتحة)

ث. (ص+ح+ح+ص) / (ص+ح طويلة+ص) مثل كلمة "نَازَ" بسكون الراء

ج. (ص+ح+ص+ص) / (ص+ح قصيرة+ص+ص) مثل كلمة "بَحَّرَ" بسكون الحاء

و الراء

2) تعتبر اللغة العربية لغة ذات مبنى قطعي بسيط لأن أنواع المقاطع في اللغة العربية محدود

وعدد الصوامت فيه قليل، تحتوي اللغة العربية على أنواع المقاطع التالية (عبانة 2005)

:

أ. مقطع قصير مفتوح (CV) (ص + ح) "ب"

ب. مقطع طويل مفتوح (CV) (ص + ح + ح) "بَا"

ت. مقطع قصير مغلق (CVC) (ص + ح + ص) "بَرَّ"

ث. مقطع طويل مغلق (CVVC) (ص+ح+ح+ص) "بَارَّ"

الدكتور حلمي خليل. مقدمة لدراسة علم اللغة. 2000. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. ص 74-78¹¹

نفس المراجع. احمد مختار عمر. دراسة الصوت اللغوية. ص 307-308¹²

ج. مقطع قصر مغلق ساكنين (ص+ح+ص+ص) (CVCC)
" عُرْس "

ح. مقطع طويل مغلق ساكنين (ص+ح+ص+ص+ص) (CCVCC) " جَادَّ " (ب) لا توجد كلمة في اللغة العربية تحوي أكثر من أربعة مقاطع، إلا ماجاء على وزن " يتفاعل " مثل : " يتفاهم " و " يتسائل " , وعلى وزن " يتفعلل " مثل : " يترنم " و " يتأرجح " فكل منها في حالة الوصل تحتوي على خمسة مقاطع تقل إلى أربعة في حالة الوقف.

ج) أكثر المقاطع وقوعا في العربية من النوع (ص ح ص) يليه (ص ح) : عَنَ / وَ
د) أقل المقاطع وقوعا (ص ح ص ص) وهو لا يتحقق إلا في حالة الوقف فقط : صَعَبُ
ه) تبدأ جميع المقاطع في اللغة العربية بصوت صامت " ص " وتميل اللغة العربية، مثلها في ذلك مثل كثير من اللغات، الى هجر المقطع المغرق في الطول، ولذلك فإن المقطع شائعة في اللغة العربية هي : (ص ح ح) ، (ص ح) ، (ص ح ص) وهي المقطع التي تتألف منها الكثيرة الغالبة من الكلمات في هذه اللغة¹³.
وتصنف المقاطع عادة وفق معيارين هما: ¹⁴

أ) طبيعة الصوت الأخير في المقطع، فإن كان منتهيا بحركة سمي المقطع " مفتوحا " وإذا كان منتهيا بصامت سمي مقطعا مغلقا وعلى ذلك يكون: أ) المقطع (ص ح) و المقطع (ص ح ح) من المقاطع المفتوحة : كَ / مَا . ب) المقاطع (ص ح ص) ، (ص ح ح ص) ، (ص ح ص ص) من المقاطع المغلقة : فِي / بَابُ / شُكْرُ

ب) طول المقطع وذلك بناء على عدد الصوامت والحركات التي نألفه وعلى ذلك يكون : أ) المقطع (ص ح) مقطعا قصيرا : ل . ب) المقطعان (ص ح ص) و (ص ح ح) فهما مقطعان متوسطان : مَنُ / لَأ . ج) المقطعان (ص ح ح ص) و (ص ح ص ص) فهما مقطعان طويلان : قَالَ / بَكْرُ

¹³ إبراهيم أنيس. الأصوات اللغوية. 1971. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. ص 165

¹⁴ نفس المراجع. الدكتور كمال بشر. علم الأصوات. ص 510-511

(3) المقاطع في اللغة الإندونيسية

المقاطع هو انقطاع الأصوات من الكلمة في دقة واحدة أو نفس واحد. المثال

كلمة rumah يقال ru - mah , كلمة berenang يقال be-re-nang¹⁵.

(أ) جملة المقاطع في اللغة الإندونيسية

كل الكلمة في اللغة الإندونيسية لمقاطع مختلفة, منها:¹⁶

أ. يتكون على مقطع واحد, المثال : Cat, Bor, Bom

ب. يتكون على مقطعين, المثال: Pa- gi, Ru- mah, A-ku, Ka-mu

ت. يتكون على ثلاثة مقاطع, المثال: Me-re-ka, Ke- ma-ri, Sa-ra-pan

ث. يتكون على أربعة مقاطع, المثال: Tu- na- wis- ma, Da-sa-war-sa

ج. يتكون على خمسة مقاطع, المثال: Pra-mu-ni-a-ga, dar-ma-wi-sa-ta

(ب) وأما المقطع في اللغة الإندونيسية يقع في اثني عشرة صيغة وهي:¹⁷

النمرة	المقطع	المثال	الكلمة
أ	ح	A	Anak
ب	ح + ص	Ar	Arti
ج	ص + ح	Ma	Main
د	ص + ح + ص	Pin	Pintu
هـ	ص + ص + ح	Tra	Sastra
و	ص + ص + ح + ص	Prak	Praktis
ز	ح + ح + ص + ص	Eks	Ekspor
ح	ص + ح + ص + ص	Teks	Teks

¹⁵ JhoeFachru, <http://ruangbacabajang.blogspot.com/favicon.ico>, 17 maret 2015 12:21:06 PM

¹⁶ JhoeFachru, 17 maret 2015 12:21:06 PM

¹⁷ أمبيل سونان جامعة محمد عفيف الدين دمياطي, 2012, اللغويات المقارنة وتعليم اللغة العربية للإندونيسيين, المجلة للإسلام الإندونيسي,

Kompleks	Pleks	ص + ص + ح + ص + ص	ط
Strategi	Stra	ص + ص + ح + ص	ي
Struktur	Struk	ص + ص + ح + ص + ص	ك
Korps	Korps	ص + ح + ص + ص + ص	ل

ج) القوانين في مقاطع اللغة الإندونيسية

- 1) اذا كان الحركتان وسط الكلمة فالقطع بين الحركتين المثال : (Ma-in)
- 2) اذا كان الصامت بين الحركتين فالقطع قبل الصامت, المثال : (A- nak)
- 3) اذا كان الصامتا ممرتين وسط الكلمة, فالقطع بين الصامتين, المثال: (San-jung)
- 4) اذا كان ثلاثة صوامت أو أكثر وسط الكلمة , فالقطع بين الصامتين الأول والثاني,

المثال : (Ben-trok).¹⁸

ج. التقابل بين تدريس المقاطع العربية و الإندونيسية

أن انتظام هذه الأصوات في المقطع الواحد يختلف من لغة إلى أخرى, فاللغة العربية مثلا لا تسمح صوتين صحيحين في بداية الكلمة ولا تسمح بالتقاء أكثر من صوتين إلا في نهاية الكلمة وفي حالة الوقف فقط¹⁹

بينما تسمح اللغة الإندونيسية بالتقاء ثلاثة أصوات صحيحة في بداية الكلمة, ويتضح لنا الفرق الكبير بين بنية المقطع في اللغة العربية وبنية في اللغة الإندونيسية حيث يتخذ المقطع العربي ستة أشكال لا يسمح في أي منها بالتقاء أكثر من صوتين صحيحين وحتى هذا الصوتان لا يلتقيان إلا في نهاية الكلمة, بينما يمكن أن يقع المقطع في اللغة الإندونيسية في إثني عشر شكلا مختلفا ويسمع بالتقاء ثلاثة أصوات صحيحة في بداية الكلمة, وثلاثة في نهايتها.²⁰

د. تطبيق تدريس المقاطع

بين " أولين نوها " في كتابه أن طرائق تعليم القراءة، بدأ بفهم الأحرف والمقاطعهم، وكما يلي أنشطة مهارة القراءة :

¹⁸ JhoeFachru, 17 maret 2015 12:21:06 PM

علمالكتب, (1998), ص140. : مناف مهدي محمد, علم الأصوات اللغوية, (بيروت¹⁹

مناف مهدي محمد, علم الأصوات اللغوية, ص 123²⁰

1. طريقة الحرفية : بدأ المعلم الدرس بتعليم الحروف الهجائية احاد, ويقراه الطلاب ببطيء لأن قراءته حرف بحرف.

2. طريقة الصوتية : بدأ التعليم من حرف ثم المقطع ثم الكلمة, اختلافا بطريقة الحرفية في كيفية تعليم حروفه, مثلا حرف ص يعلم بص. بدأ ترتيب تعليمه من حرف يحرك بالفتحة والضمة والكسرة والسكون, ثم الحرف يحرك بالفتحتان والضممتان والكسرتان, ثم الحرف المشددة يحرك بالفتحة و الضمة والكسرة, والآخر يعلم الحرف المشددة يحرك بالفتحتان والضممتان والكسرتان.

ب	بِ	بُ	بٌ
ب	بِ	بِ	
ب	بُ	بِ	
ب	بُ	بِ	

3. طريقة المقطع: في الأول المرة تعلم الطلاب المقطع ثم صمّموا ذلك المقطع الكلمة. كيفيته بتعليم حرف المد²¹.

سَا	سُو	سِي
رَا	رُو	رِي
سَارَا	سُورِي	سِيرِي
سِيرَا	سَارِي	رَاسِي

طريقة تصميم المقاطع²² :

1. عرف المعلم طلابه أحرف الهجائي مثلا : a, b, c, d, e,
2. ثم صمم المقطع ويصيره الأحرف المنفصلة مثلا : bu-ku = b-u-k-u
3. ثم ضم الأحرف المنفصلة يصيره المقطع مثلا : b-u-k-u = bu-ku
4. ثم ضم المقطع يصيره الكلمة مثلا : bu-ku = buku

²¹ Ulin Nuha, Metodologi super efektif pembelajaran bahasa arab, 2012, Diva Press, Yogyakarta

²² Intan Mara, Rancangan Pembelajaran Membaca Permulaan Dengan Menggunakan Metode Suku Kata, [Http://Intanmara.Blogspot.Com/](http://Intanmara.Blogspot.Com/), 20/03/2015, 11.30

وبين أيضا " سيف المصطفى " في كتابه أن المقاطع شكل من إجراءات إستراتيجية تعليم الأصوات، وفيه ثلاث طبقات لتعليم الأصوات منها²³:

1. تعليم مقاطع الأصوات للمستوى مبتدئ :

رأى خبير علم النفسي تأثر الطفل في عمر 6-12 سنة بلغة الأم. وركز أنشطة التعليمية في مقاطع الأصوات العربية عن تلفظه في أحرف الهجائية. وفيه طرائق تعليم الأصوات العربية، كمايلي :

(1) إستخدام طريقة الأبجدية

بدأ هذه الطريقة بمعرفة أحرف الهجائية. لأن كل أحرف الهجائية صامت لذلك فيه حركة على الحرف وتحت الحرف مثلا : أ إ أُ - ب ب بُ - ت تِ تْ - ث ثْ - ج جِ جُ ، أ ثْ - إ بْ - ب بُ - ك ت ب - ع ل م - ك ر م - ب ر د. ثم يستمر الى تدريب مكثف و يضيف أحرف حتى يصير كلمة.

(2) إستخدام طريقة الأصواتية

بدأ هذه الطريقة مباشرة بمعرفة صوت أحرف الهجائية. وفيه أسلوبان منها بأسلوب التركيب و بأسلوب التحليل

(3) إستخدام طريقة الصوتية التركيبية

بدأ هذه الطريقة بمعرفة صوت أحرف الهجائية، ثم الى نقاط أحرف ركبها الى الكلمة. مثلا :

ن-ب-ت = ن ب ت = نَبَتْ

س-ل-م = س ل م = سَلِمَ

ب-ل-د = ب ل د = بَلَدٌ

(4) إستخدام طريقة الصوتية التحليلية

بدأ هذه الطريقة بكلمة ثم تحليل الى مقاطع أحرف الهجائية و تحليل الى صوت أحرف مثلا :

²³ Syaiful Musthofa, *Strategi pembelajaran bahasa arab inovatif*, 2011, UIN-MALIKI Press, Malang. Hal. 42-52

نَظَرَ = نَ ظَ رَ = نَ - ظَ - رَ
 سَمِعَ = سَ مَ عَ = سَ - مَ - عَ
 سَمَكَ = سَ مَ كُ = سَ - مَ - كُ
 (5) استخدام طريقة التحليلية التركيبية

هذه الطريقة هي مجموعة طريقة الصوتية التركيبية وطريقة الصوتية التحليلية. مثلا :

سَ - لَ - مَ	سَلِمَ
سَ لَ مَ	سَ لَ مَ
سَلِمَ	سَ - لَ - مَ
سَ لَ مَ	سَ لَ مَ
سَ - لَ - مَ	سَلِمَ

تعليم مقاطع الأصوات العربية للمبتدئ أو للطفل ، يميل الى اللعبة والغناء لأن الطفل يحبون كثيرة بمشاهد فيديو وتيليفزيون وبسمع الغناء. هم يقلدون نطق الأصلي من ألفاظ الغناء بسرور وفريح.

2. تعليم الأصوات للمستوى متوسط

عرف طلاب في هذه المستوى متوسطة عن المفردات لذلك تعليم مقاطع الأصوات يتكامل بالمفردات. وفيه طرائق تعليم الأصوات العربية، كمايلي :

(1) استخدام طريقة الصوتية التركيبية

بدأ هذه الطريقة بمعرفة صوت أحروف الهجائية، ثم الى الكلمة. مثلا :

نَ - بَ - تَ = نَبَتَ

سَ - لَ - مَ = سَلِمَ

بَ - لَ - دَ = بَلَدٌ

(2) استخدام طريقة الصوتية التحليلية

بدأ هذه الطريقة بجملة مفيدة ثم الى كلمة ثم تحليل الى مقاطع أحروف الهجائية و

تحليل الى صوت أحروف مثلا :

سَمِعَ زَيْدٌ غِنَاءً

سَمِعَ = سَمَ عَ = سَمَ - مَ - عَ

زَيْدٌ = زَيَّ دُ = زَيَّ - يَّ - دُ

غِنَاءٌ = غِ نَاءٌ = غِ - نَاءٌ - ءٌ

3. تعليم الأصوات للمستوى متقدم

أمر الأستاذ أن يذكر ويقطع المفردات السعوبات في هذه المستوى، وكيفية إعطاء المثال مباشرة أمام الطلاب ثم قلدهم ما كلم الأستاذ. وهذه المستوى يميل الى إستراتيجيات في مهارة الإستماع. وبعد قلد الطلاب الأستاذ ثم قطعها الى كلمة والأحروف. مثلاً:

قال الأستاذ: سَارَ صَالِحٌ سَرِيْعًا إِلَى فُنْدُوقِ

سمع أحمد : صَارَ صَالِحٌ سَرِيْعًا إِلَى فُنْدُوقِ

: صَا - رَ - صَا - لٍ - حَ - سَ - رِيَّ - عَا - لِي - فُنْ - دُو -

ق -

سمع زيد : سَارَ صَالِحٌ صَرِيْعًا إِلَى فُنْدُوقِ

: سَا - رَ - سَا - لٍ - حَ - صَ - رِيَّ - عَا - لِي - فُنْ - دُو -

ق -

سمع حسن : صَارَ صَالِحٌ صَرِيْحًا إِلَى صُنْدُوقِ

: صَا - رَ - صَا - لٍ - حَ - صَ - رِيَّ - حَا - لِي -

الخلاصة

1. علم اللغة التقابل (Contrastive Linguistics) هو المقارنة بين لغتين ليستا مشتركتين في أرومة واحدة كالمقابلة بين الفرنسية والعبرية مثلاً ، أو بين الإنجليزية والإندونيسية.
2. تدريس المقاطع :

أ. المقطع في اللغة العربية يقع في خمسة أشكال, منها :

نمرة	أشكال المقاطع العربية	مصطلحات	مثل
1	ص + ح	مقطع قصير مفتوح	وَ

مَا	مقطع طويل مفتوح	ص + ح + ح	2
عَنْ	مقطع قصير مغلق	ص + ح + ص	3
بَابٌ	مقطع طويل مغلق	ص + ح + ح + ص	4
شُعْبٌ (عند الوقف)	مقطع قصر مغلق ساكنين	ص + ح + ص + ص	5
جَادٌّ (عند الوقف)	مقطع طويل مغلق ساكنين	ص + ح + ص + ص + ص	6

المقاطع عادة وفق معيارين هما :

نمرة	جنس المقاطع	الشكل	مثل
1	المقاطع المفتوحة	ص ح	كَ
		ص ح ح	مَا
		ص ح ص	فِي
	المقاطع المغلقة	ص ح ح ص	بَابٌ
		ص ح ص ص	شُكْرٌ
		ص ح	مَنْ
2	المقطع القصير	ص ح ح	لَا
		ص ح ح ص	قَالَ
	المقطع الطويل	ص ح ص ص	بِكْرٌ

3. التقابل بين تدريس المقاطع العربية و الإندونيسية

(1) اللغة العربية مثلا لا تسمح صوتين صحيحين في بداية الكلمة. تسمح اللغة الإندونيسية

بالتقاء ثلاثة أصوات صحيحة في بداية الكلمة.

(2) المقطع العربي ستة أشكال لا يسمح في أي منها بالتقاء أكثر من صوتين صحيحين وحتى

هذا الصوتان لا يلتقيان إلا في نهاية الكلمة. وأما المقطع في اللغة الإندونيسية في إثني عشر

شكلا مختلفا ويسمع بالتقاء ثلاثة أصوات صحيحة في بداية الكلمة, وثلاثة في نهايتها

التقابل اللغوي في تطبيق تدريس المقاطع العربية للإندونيسي

نمرة	أشكال المقاطع	جملة المقطع	معايير المقاطع في
------	---------------	-------------	-------------------

الإندونيسية	العربية			
<u>A</u> -nak	-	1	ص	1
<u>Ar</u> -ti	وَ	2	ص + ح	2
<u>Ma</u> -in	-		ح + ص	3
-	مَا	3	ص + ح + ح	4
<u>Tra</u> -gis	-		ص + ص + ح	5
<u>Pin</u> -tu	عَنْ		ص + ح + ص	6
-	بَابُ	4	ص + ح + ح + ص	7
<u>Prak</u> -tis	-		ص + ح + ص + ص	8
<u>Teks</u> -tual	شُعْبُ		ص + ص + ح + ص	9
<u>Stra</u> -tegi	-		ص + ص + ح	10
<u>Eks</u> -por	-		ح + ح + ص + ص	11
<u>Korps</u>	-	5	ص + ح + ص + ص + ص	12
<u>Struk</u> -tur	-		ص + ح + ص + ص + ص	13
<u>Kom</u> -pleks	-		ص + ح + ص + ص	14

مراجع

- البشير، أحمد بن عبد الله. 1988. التحليل التقابلي بين النظرية و التطبيق. مجلة الموجه. جاكرتا: معهد العلوم الإسلامية و العربية بإندونيسيا.
- الراجحي، عبده. 1990. علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية. الرياض: معهد تعليم اللغة العربية.
- ياقوت، محمد سليمان. 1983. في علم اللغة التقابلي، دراسة تطبيقية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- رحمن، فريدة. 2006. الجنس اللغوي في العربية والإندونيسية: دراسة تحليلية تقابلية. مجلة نادي الأدب. جامعة الإسلامية الشيخ هاشيم أشعاري.
- بشر، الدكتور كمال. 2000. علم الأصوات. دار الغريب. القاهرة.
- عمر، احمد مختار. 1976. دراسة الصوت اللغوية. عالم الكتب. القاهرة.

خليل،الدكتور حلمي. 2000. مقدمة لدراسة علم اللغة. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.
أنيس ، إبراهيم. 1971. الأصوات اللغوية . مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
محمد عفيف الدين دمياطي, 2012, اللغويات المقارنة وتعليم اللغة العربية للإندونيسيين , المجلة
للإسلام الإندونيسي, جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية – سوارابايا
مناف مهدي محمد, علم الأصوات اللغوية, (بيروت :عالمالكتب, 1998)

- Ulin Nuha, Metodologi super efektif pembelajaran bahasa arab, 2012, Diva Press, Yogyakarta
- Syaiful Musthofa, *Strategi pembelajaran bahasa arab inovatif*, 2011, UIN-MALIKI Press, Malang.
- JhoeFachru,<http://ruangbacabajang.blogspot.com/>,17 maret 2015 12:21:06 PM
- Intan Mara, Rancangan Pembelajaran Membaca Permulaan Dengan Menggunakann Metode Suku Kata, <Http://Intanmara.Blogspot.Com/>, 20/03/2015, 11.30